

«طموح الفوز السابع للجزيرة يصطدم بعقبة» الزعيم



إعداد: علي نجم

تقام الجولة الـ 12 من دوري الخليج العربي الخميس والجمعة، وستكون وداعية لعام 2020 بكل ذكرياته المبررة التي عاشها العالم بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويشهد الخميس إقامة 4 مباريات، حيث يلتقي في الفترة الأولى الفجيرة مع خورفكان في لقاء مهم ضمن صراع البقاء، بينما يستقبل الشارقة ضيفه عجمان، على أن يلتقي حتما مع اتحاد كلباء على أرض الأخير، لتخطف قمة العين مع الجزيرة كل الأضواء قبل أن يطفئ العام شمعته الأخيرة.

وتستكمل المرحلة الجمعة مع بداية 2021 بلقاءات قوية؛ حيث يشهد استاد آل مكتوم قمة من العيار الثقيل بين النصر والوحدة، على أن يستقبل بني ياس ضيفه الظفرة، ليكون مسك الختام مع ديري الوصل وشباب الأهلي.

ويستقبل الشارقة المتربع على قمة الترتيب (26 نقطة) ضيفه عجمان وصيف القاع (3 نقاط)، في مواجهة يريد من خلالها «الملك» إنهاء العام بنيل العلامة الكاملة، والاقتراب خطوة جديدة نحو نيل لقب الشتاء المعنوي.

يدرك الشارقة أن لقاء عجمان لا يقبل أنصاف الحلول، خاصة وأن شريك القمة الجزيرة تنتظره موقعة نارية أمام العين،

ما سيجعل من الفوز بنقاط عجمان، فرصة من أجل توسيع الفارق والانفراد بالقمة قبل موقعة ملعب هزاع بن زايد. ويدخل عجمان الملعب البيضاوي، أملاً في صنع مفاجأة، ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي عانى منها هذا الموسم، وإن كانت الظروف الصعبة أصبحت الخصم الأول لـ«البرتقالي»، حيث سيعاني اليوم غياب أبرز لاعبيه أوسو الموقوف وتراولي المصاب.

وتستقطب مباراة العين الخامس (19 نقطة) مع الجزيرة الوصيف (26 نقطة) كل الأضواء، وسط تطلع الفريقين إلى تحقيق الفوز ونيل النقاط الثلاث التي ستكون عيدية ل جماهيريهما قبل ختام العام في القمة 72 بينهما. يدرك العين المضيف أن التعثر اليوم سيكون إعلاناً رسمياً عن تبخر الأحلام بالمنافسة على اللقب، خاصة بعد التعثر في المرحلة السابقة بالتعادل مع ضيفه اتحاد كلباء.

ويريد الفريق استغلال عامل الأرض، والبحث عن الانتصار الذي يسعد جماهيره، على الرغم من كل الغيابات التي يعانيتها، وإن كان سيحتاج إلى أداء أكثر فاعلية من الأوراق الراجعة مع تواجد العملاق لبا الذي تراجع معدل فاعليته التهديفية والأنجولي ويلسون.

أما الجزيرة فيريد ضرب سرب من العصافير بحجر واحد، أهمها تحقيق الفوز السابع توالياً من أجل تثبيت موقعه في الصدارة شريكاً مع الشارقة.

كما يريد «فخر العاصمة» المحافظة على سجله اللامع في ملعب هزاع بن زايد؛ حيث لم يخسر منذ 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2015.

وستمثل مباراة الفجيرة الثاني عشر (7 نقاط) مع خورفكان الحادي عشر (8 نقاط) التي تقام في الخامسة مساءً ابتعاداً جديداً عن مركزي القاع.

ويدخل الفريقان المباراة بطموح الفوز وكسب العلامة الكاملة، خاصة وأن النقاط الثلاث ستفتح لهما طريق الوصول إلى المنطقة الدافئة.

وسيكون اتحاد كلباء السابع (18 نقطة) أمام فرصة لتحقيق رقم تاريخي على مستوى المحافظة على سجله خالياً من الهزائم للجولة الثامنة على التوالي حين يستقبل على أرضه في الثامنة مساءً ضيفه حتا الأخير. ونجح كلباء في تحقيق سلسلة من 7 مباريات من دون هزيمة، ليعادل رقمه التاريخي السابق الذي حققه في الثمانينات، والأول في عصر الاحتراف.

ويدرك المضيف أن الفوز قد يكون فرصة من أجل التطلع نحو إنهاء الموسم في مركز متقدم، بعيداً عن دائرة الخطر التي عاش في دوامتها طوال سنوات تواجدته في المحترفين.

ويعتمد كلباء مرة جديدة على عناصر القوة في تشكيلته، وتنوع مصادر الخطر، بتواجد السويسري مارياني والبرازيلي وندرسون، إلى جانب التشيلي أنتونيرو فيرنانديز.

أما حتا الأخير، فلا يمتلك من خيار سوى البحث عن الفوز الأول هذا الموسم، بعدما اكتفى بنيل نقطة واحدة في المباريات الـ11 السابقة، ما أسهم في تواجدته في قاع الترتيب، وبات الأقرب لوداع عالم الأضواء، إلا في حال حقق «ريمونوتا» في الدور الثاني من عمر المسابقة.